

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو القاسم الزجاجي : الأبلّسة : الفدرة من التّمّر وليست الجلّة كما زعمه ابن الأنباري .

والأبلّسة : بالبصرة الأولى مدينة بالبصرة ؛ فإنّ مثل هذه لا يُطلق عليها اسم الموضع ففي العباب : مدينة إلى جنب البصرة وفي معجم ياقوت : بلاد على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يُدخّل منه إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لأنّ البصرة مُصّرت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكانت الأبلّسة حينئذٍ مدينة فيها مساليج من قبدل كسرى وقائد قال ياقوت : قال أبو علي : الأبلّسة : اسم البلاد الهمزة فيه فاء وفُعْلانية قد جاء اسمًا وصفةً نحو خُصْمَة وغُلْبَة وقالوا : قُمْدٌ فلو قال قائل : إنّه أفعْلانية والهَمْزة زائدة مثل أبلّمة وأسْنة لكان قولاً وذهب أبو بكر في ذلك إلى الوجّه الأوّل كأنّه لما رأى فُعْلانية أكثرت من أفعْلانية كان عنده أَوْلَى من الحُكْم بزيادة الهَمْزة لقلّة أفعْلانية ولِمَنْ ذهب إلى الوجّه الآخر أنّه يَحْتَجُّ بكَثرة زيادة الهَمْزة أوّلاً ويُقال للفدرة من التّمّر : أبلّسة فهذا أيضًا فُعْلانية من قولهم : طير أبابيل فسره أبو عبيدة : جماعات في تفرقة فكما أنّ أبابيل فعايل وليست بأفعايل كذلك الأبلّسة فُعْلانية وليست بأفعْلانية : أجدّ جنان الدنيا والذي قاله الأصمعي : جنان الدنيا ثلاث : غوطاة دمشق ونهْرُ بلاخ ونهْرُ الأبلّسة وحشوش الدنيا ثلاث : الأبلّسة وسيراف وُعْمان وقيل : عُمان وأردبيل وهيت ونهْرُ الأبلّسة هذا هو الضارب إلى البصرة حفره زياد وكان خالد بن صفوان يقول : ما رأيت أرضًا مثل الأبلّسة مسافةً ولا أغذى نُطفةً ولا أوطأ مطيّةً ولا أربح لتاجر ولا أحمى بعابدٍ منها شيبان بن فروخ الأبلّي شيخ مسلم ومحمّد بن سُفْيَان بن أبي الوَرْد الأبلّي شيخ أبي داود وحفص بن عمر بن إسماعيل الأبلّي روى عن الثوري ومالك ومسعر وأبو هاشم كثير بن سليم الأبلّي كان يصنع الحديث على أنس وغيرهم .

وأبيل بالضم وفتح الباء مقصوراً : علم امرأة قال رؤبة :

" وَضَحِكَاتٍ مِّنِّي أُبَيِّلِيْ عَجْدِيَا .

" لَمَّا رَأَتْ نَدِيَّ بَعْدَ لَيْلٍ جَاءَهَا وَتَأْبِيلُ الْمَيْتِ : مِثْلُ تَأْبِيلِيْنِهِ وَهُوَ أَنْ تَثْنِيَّ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَهُ اللَّحْيَانِي وَنَقَلَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ أَيْضًا .

وَالْمُؤَبَّلُ كَمَعْظَمٍ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ الْأَزْدَلِيِّ الشَّاعِرِ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ نَقَلَ الْحَافِظُ .

وَالْأَبْلُ بِالْفَتْحِ الرَّطْبُ أَوِ الْيَدِيْسُ وَيُضَمُّ .

وَأَبْلُ بِالضَّمِّ : وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ :

سَرَى مِثْلَ نَبِيضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ ... وَأَعْلَامُ أُبْلٍ كَلَّهَا فَالْصَالِقُ وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أُبْلَى .

وَالْأَبْلُ بِضَمِّ تَيْنٍ : الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلِّ الْيَابِسِ يَنْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبَالَتِهِ بِالكَسْرِ وَأَبْلَّتَتْهُ بِضَمِّ تَيْنٍ مُشَدَّدَةً

وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ أَي فِي أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ وَنَهَى نَوَادِرَ

الْأَعْرَابِ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبْلِهِ وَإِبَالَتِهِ أَي فِي قَبِيلَتِهِ يُقَالُ : هُوَ مِنْ إِبْلَّةٍ

سَوْءٍ مُشَدَّدَةً بِكَسْرِ تَيْنٍ وَيُرْوَى أَيْضًا بِضَمِّ تَيْنٍ أَي مَعَ التَّشْدِيدِ أَي

طَلَبِيَّةٍ وَكَذَا مِنْ إِبْلَاتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِ هِمَا